الأنباء
الاربعاء 13 يوليو 2011

فرنسا: مبعوثو العقيد يؤكدون استعداده للرحيل

المجلس الانتقالي الليبي أعلن تلقيه عرضاً بوضع القذافي قيد الإقامة الجبرية

طرابلس ـ وكالات: أعلن المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا تمسكه بضرورة رحيل الزعيم الليبي معمر القذافي عن السلطة، مشيرا إلى أن مبعوثا عن الأخير قد عرض على فرنسا وضع القذافي قيد الإقامة الجبرية في ليبيا تحت حماية دولية.

ولفت الناطق باسم المجلس محمود شمام الى أن «المجلس الوطني الانتقالي لن يأخذ في الاعتبار سوى المبادرات الجدية التي تنص بدون لف ولا دوران على رحيل القذافي وأبنائه».

وأكد شمام أن أحد المقربين من القذافي ويدعى بشير صالح قد توجه مؤخرا إلى فرنسا واقترح أن يتم إيداع الزعيم الليبي قيد الإقامة الجبرية في ليبيا تحت حماية دولية.

وأضاف المتحدث أن الاقتراح الذي تم إبلاغهم به عبر طرف ثالث «مرفوض»، مؤكدا أن سيف الإسلام، أكثر أبناء القذافي نفوذا، كان يعارض هذه التسوية.

من جانب آخر، أكد شمام أن بشير صالح وعبدالله منصور وهو مقرب آخر من الزعيم الليبي كانا على اتصال «بعدة جهات دولية بهدف رحيل القذافي من ليبيا».

وقلل شمام من أهمية الاتصالات التي أجراها المعارض الإسلامي الليبي علي السلابي مع نظام طرابلس بهدف إيجاد حل للنزاع، معتبرا أن السلابي «يجس نبض النظام فقط»، حسبما قال.

في هذا الوقت أعلن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه امس انه لا مفاوضات فعلية وشاملة مع النظام الليبي بل مجرد اتصالات، مشيرا إلى أن فرنسا استقبلت مبعوثين للزعيم معمر القذافي أعلنوا عن استعداده للرحيل.

وقال جوبيه لإذاعة «فرانس اينفو» ردا على سؤال عما إذا كانت فرنسا تتفاوض مباشرة مع نظام القذافي ان «الجميع لديه اتصالات. النظام الليبي يرسل مبعوثين إلى كل مكان إلى تركيا إلى نيويورك إلى باريس ولكن ليس هناك مفاوضات فعلية

وسادة احد الثوار الليبيين كتب عليها «الطريق لتحرير طرابلس» (أ.ف.پ)

واشنطن: مستعدون لدعم مفاوضات في ليبيا إذا تنحى العقيد

الآن بل نحن استقبلنا مبعوثين يقولون لنا ان القذافي مستعد للرحيل ودعونا نناقش هذا الموضوع». وأضاف ان «المسألة لم تعد متعلقة بمعرفة ما إذا كان القذافي سيرحل بل متى يحدث هذا وكيف».

بدوره، قال رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي ان طرابلس مستعدة الآن لإجراء محادثات غير مشروطة لإنهاء الأزمة الليبية.

وأكد المحمودي في مقابلة أجراها مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية في عددها الصادر امس استعداد حكومته للبدء في المحادثات التي ذكر انها لن تكون «مع الليبيين فحسب بل مع الاتحاد الأوروبي ايضا، خصوصا فرنسا شرط وقف عمليات القصف التي يشنها حلف شمال الأطلسي (ناتو) حتى تتم المحادثات في جو هادئ».

وقال ان طرابلس لا علاقة لها بـ «المعارضين المتمردين الذين يتلقون دعما عسكريا وماديا ومؤنا من المجتمع الدولي».

وفي تعليق له على الإحصاءات التي أوردها حلف «ناتو» ذكر المحمودي انه تم تدمير أكثر من 70٪ من قدرات القوات العسكرية الليبية، موضحا «بتنا أكثر ضعفا في الوقت الحالي إذ لم يعد لدينا بنادق ولا طائرات أو قوات بحرية أو طائرات مضادة كما ان جيشنا ودباباتنا باتت خارج المعركة».

وقال انه «يتم تسليم أسلحة للمتمردين مثل صواريخ «ميلان» الفرنسية وغيرها من الأسلحة التي تباع في المنطقة على الجماعات المتطرفة» محذرا من ان «حال عدم الاستقرار هذه سوف تسهم في زيادة أعداد الجماعات المتطرفة او الإرهابية».

ومن جانب آخر، لفت رئيس الوزراء الليبي انه تم تجميد عقود وقعتها ليبيا مع العديد من الدول بقيمة 150 مليار دولار من بينها عقود وقعتها مع فرنسا بقيمة 40 مليار دولار.

وأعرب المحمودي عن الترحيب بالمؤشرات التي أبدتها فرنسا والتي رأت «ان عمليات القتال لن تحل الأزمة وان المفاوضات ضرورية» واصفا موقفها بـ «الايجابي». وقال «ان الزعيم الليبي معمر القذافي على استعداد للقبول برغبة الشعب الليبي فيما يتعلق بتشكيل الحكومة المستقبلية الجديدة واحترام اختياره لشكل الحكم الذي يريده سواء في ان تصبح ليبيا جمهورية او ملكية او الإبقاء على نظامها الحالي».

من جهة اخرى، أبلغ الرئيس الأميركي باراك أوباما نظيره الروسي ديمتري مدفيديف امس ان بلاده مستعدة لدعم مفاوضات تؤدي الى انتقال ديموقراطي في ليبيا، شرط ان يتنحى الزعيم معمر القذافي. وقالت الرئاسة الاميركية في بيان انه خلال اتصال هاتفي، «شكر الرئيس أوباما للرئيس مدفيديف جهود الوساطة التي تبذلها روسيا في ليبيا، وشدد على استعداد الولايات المتحدة لدعم مفاوضات تؤدي الى انتقال ديموقراطي في ليبيا اذا تنحى القذافي».

وتسعى روسيا لأداء دور الوسيط في النزاع في ليبيا وأكدت انها تختلف مع تفسير الحلف الأطلسي لبنود قرار مجلس الأمن الرقم 1973.

الهيئة المستقلة للانتخابات تعلق اعتماد لوائح جديدة

تونس تعتقل بشير التكاري آخر وزير للتعليم العالي في عهد بن علي

تونس ـ د.ب.أ: اعتقلت السلطات التونسية مساء أمس الأول بشير التكاري وزير التعليم العالي في عهد الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، وأحد كبار معاونيه، على خلفية تهم بالفساد واستغلال النفوذ في عهد الرئيس السابق.

وقال مصدر قضائي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «تم إصدار بطاقة إيداع بالسجن ضد التكاري امس الاول بعد التحقيق معه حوالي خمس ساعات في تهم تتعلق بالفساد واستغلال النفوذ».

وذكر مصدر أمني أن التكاري (59 عاما) نقل إلى ثكنة العوينة العسكرية وسط العاصمة تونس التي تحتفظ فيها السلطات بعدد من أقارب الرئيس التونسي وكبار معاونيه السياسيين الذين تم اعتقالهم بعد الإطاحة بن علي بتهم تتعلق بالفساد واستغلال النفوذ، ويعتبر التكاري أحد رموز الحكم في عهد بن علي الذي حكم البلاد 23 عاما.

من جهة اخرى قالت سعاد قلعي نائب رئيس الهيئة التونسية المستقلة للانتخابات إن الهيئة تريد القطع مع الماضي من خلال اعتمادها على لوائح انتخابية جديدة بدلا من لوائح وزارة الداخلية.

وأوضحت قلعي في تصريح لقناة «الجزيرة» الفضائية بثته صباح امس أن الهيئة انتدبت 2107 من حاملي الشهادات العليا لإجراء عملية تسجيل الناخبين، مشيرة إلى العملية الانتخابية ستكون تحت رقابة القضاء لرصد المخالفات والتجاوزات.

وعلى صعيد متصل، أشار الأمين العام للهيئة المستقلة للانتخابات بوبكر بالثابت إلى بعض الصعوبات في اليوم الأول من تسجيل الناخبين، وأكد أنه سيتم تجاوز تلك الصعوبات خلال يومين على الأكثر، مشيرا إلى إقبال المواطنين على مراكز التسجيل التي اقيمت في مقار البلديات والمعتمديات وفي مكاتب خاصة.

الوزير بشير التكاري

صهر «بن علي» الهارب يهنئ جماهير الترجي بالدوري!

حرص سليم شيبوب ـ رئيس الترجي التونسي السابق وصهر الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي ـ على توجيه التهنئة إلى لاعبي الترجي بمناسبة تتويجه ببطولة الدوري العام الحالي.

وأكد شيبوب في تصريحات لإذاعة «راديو مكشخة» التونسية أن هذه البطولة يعتبرها بطولة «سليم شيبوب»، بعد أن أرسى بذور النجاح وثقافة الانتصارات والتتويج في الفريق.

أضاف شيبوب الهارب في دبي أن الألقاب ليست شيئا غريبا عن الترجي الرياضي الذي تعود في كل موسم الصعود على منصة التتويج، لكنه يعتبر بطولة هذا الموسم خاصة جدا بالنسبة إليه، لكونها الأولى التي لا يحضر فيها ويغيب عنها.

أوضح رئيس الترجي السابق أن على جماهير الترجي التحلي بالروح الرياضية، والتآخي مع بقية الفرق في هذا الظرف الصعب الدقيق الذي تعرفه تونس.

وتحدث شيبوب عن حملات التشكيك التي تطال الترجي الرياضي في كل مرة يتوج فيها بلقب، مؤكدا أن لقب هذا الموسم هو لقب الجدارة والاستحقاق.

مؤسس «ويكيليكس» يسعى لاستئناف أمر تسليمه للسويد

لندن ـ أ.ش.أ: قرر جوليان أسانج مؤسس موقع «ويكيليكس» الشهير لنشر الوثائق السرية على شبكة الإنترنت، اللجوء إلى المحكمة العليا في لندن في محاولة لوقف أمر تسليمه إلى السويد لاستجوابه بشأن اتهامه في قضية اعتداءات جنسية.

وفي فبراير الماضي، أصدر قاض بإحدى محاكم المقاطعات البريطانية حكما بصحة قانونية طلب تسليم أسانج للسويد، ذلك على الرغم من حجج فريق دفاع أسانج بأنه في حال اتهامه فسوف يلقى محاكمة غير عادلة بسبب استبعاد الصحافة والجمهور من أجزاء من محاكمات الاعتداءات الجنسية.

ولم يتم توجيه اتهام رسمي للأسترالي أسانج، 40 عاما، من قبل المدعين السويديين الذين قالوا إنهم يريدون استجوابه بشأن قضية الاعتداءات الجنسية على امرأتين في السويد خلال شهر أغسطس الماضي.

«هيومان رايتس ووتش» تطالب بمحاكمة بوش عن جرائم التعذيب وإساءة معاملة السجناء

نيويورك ـ أ.ش.أ: طالبت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحكومات الأجنبية بمحاكمة الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش وبعض كبار مسؤوليه بتهمة ارتكاب جرائم حرب إذا لم تحقق إدارة الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما في أدلة ضد بوش حول استخدامه التعذيب بحق المعتقلين.

ونقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية ـ في سياق تقرير بثته على موقعها الإلكتروني ـ عن المنظمة الحقوقية الأميركية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في أحدث تقرير لها أصدرته امس ـ أن السلطات الأميركية ملتزمة قانونيا بالتحقيق مع مسؤولين رفيعي المستوى داخل إدارة بوش بسبب جرائم مثل التعذيب والاختطاف وإساءة معاملة السجناء.

وأشارت الصحيفة إلى أن تقرير المنظمة يوضح أن الفريق القانوني للإدارة السابقة كان جزءا من التآمر في الترتيب لآراء تصرح بانتهاكات وهم على علم بأن الولايات المتحدة والقانون الدولي لا يدعمها.مضيفة أن هيومان رايتس ووتش حددت إلى جانب بوش نائبه ديك تشيني ووزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد والمدير السابق لوكالة «سي آي إيه» جورج تينت بأنه هناك احتمالات بأنهم مذنبون في التصريح بالتعذيب وغيره من الجرائم.

وذكرت الصحيفة أن من بين الاتهامات التي وردت في التقرير موافقة بوش على استخدام أسلوب الإيهام بالغرق في التعذيب وإصداره أوامر بالعمل ببرنامج وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» للاعتقال السري وموافقته على أعمال الخطف غير القانونية لأفراد تم تسليمهم إلى دول أجنبية للتعذيب المعروفة قانونيا بعمليات التسليم.

وقال التقرير إن التحقيق والمحاكمات مطلوبة إذا كانت الولايات المتحدة تأمل بمسح الوصمة المتعلقة بسجني أبو غريب وغوانتانامو وبإعادة التأكيد أنها تولي الأهمية للقانون.

ورغم أن هيومان رايتس ووتش تعترف بأن الادعاءات ليست بالجديدة إلا أنها تقول إن هذه الادعاءات يجب أن تجتذب الانتباه مجددا بسبب الأدلة الوثائقية التي أرفقت في التقرير والمتعلقة بأوراق كانت محاطة بالسرية في السابق واعترافات كشفت عنها كتب لبوش وغيره وتقرير للجنة الدولية للصليب الأحمر التي تحتوي على تفاصيل لممارسات غير قانونية من جانب الإدارة السابقة.

وعد بتوسيع المشاركة السياسية وأعلن عن لجنة لإعداد دستور جديد

البشير يعلن توقيع اتفاق سلام دارفور في الدوحة غداً

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس السوداني عمر البشير امس ان توقيع وثيقة اتفاق سلام دارفور النهائي سيتم في العاصمة القطرية الدوحة غدا.

وقال البشير في خطاب وجه للأمة السودانية أمام البرلمان بمناسبة انفصال دولة جنوب السودان «ان توقيع وثيقة سلام دارفور ستنقل الإقليم لآفاق جديدة من التنمية والاستقرار داعيا جميع الحريصين على مصلحة دارفور للمشاركة في إعادة بناء الإقليم»، متعهدا بأن تكون العلاقات بين السودان ودولة جنوب السودان الوليدة متميزة وقائمة على احترام العهود والمواثيق والسعي ومراعاة المصالح المشتركة والمحافظة على الروابط الاجتماعية والتاريخية الراسخة بين شعبي البلدين.

واضاف «ان قناعتنا الراسخة بأن الانفصال لا يعني الانقطاع ودعوتنا للجنوب ان نعمل لتحقيق هدفنا المشترك من أجل النماء والتقدم».

وكشف البشير ان السودان سيصدر عملة جديدة في الأيام المقبلة «لمقابلة ما يترتب» على إصدار عملة في الجنوب.

وأكد الرئيس السوداني انه سيعمل مع اللجنة المفوضة من الاتحاد الأفريقي على معالجة المسائل المتبقية في اتفاق السلام الشامل مع الجنوب.

وجدد التزامه بتنفيذ البرتوكولات الخاصة في ولايتي (جنوب كردفان) و(النيل الأزرق) والخاصة بالترتيبات الأمنية وقانون المشورة الشعبية الذي أشار الى ان قانونا سيصدر بتمديد زمنه لإتاحة الفرصة لمواطني الولايتين للإدلاء بآرائهم من أجل التوصل الى تفهم مشترك للنهوض بالولايتين الأكثر تأثرا بالحرب على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وقال البشير ان السودان بدأ حقبة جديدة من تاريخ السودان أطلق عليها (الجمهورية الثانية)، مبينا ان ملامحها تقوم على أساس انتهاء عهد الحروب وبدء عهد السلام والاستقرار وترتكز

الرئيس عمر البشير متحدثا امام البرلمان السوداني أمس (رويترز)

مجلس الأمن يتبنى قراراً بإنهاء تفويض بعثة الأمم المتحدة في السودان

مبادئها على أساس سيادة حكم القانون ومراعاة حقوق الإنسان والنزاهة في صرف المال العام واعتماد مبدأ الكفاءة في العمل.

وأشار الى ان حكومته ستطرح على البرلمان خطة إسعافية مدة 3 سنوات لمعالجة النقص في إيراداتها بسبب خروج نسبة مقدرة من عائدات النفط، مبينا ان ابرز ملامح الخطة يتضمن اجراءات تقشفية وخفض الإنفاق العام وزيادة الصادرات ومضاعفة الإيرادات وتشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي.

وذكر البشير ان تعديلا سيجري على موازنة البلاد دون ان يتضمن فرض اي رسوم او ضرائب جديدة على المواطن.

وأشار الى ان الخطة تتضمن تعزيز الشراكات الاقتصادية في مجالات النفط والتعدين والزراعة مع الصين وتركيا والهند والبرازيل والصناديق العربية، معلنا ان حكومته ستطلق حوارا وطنيا تشارك فيه جميع القوى من أجل التوصل الى اتفاق على آلية الحكم، مشيرا الى ان لجنة قومية ستبدأ خلال الأيام المقبلة اجتماعات لصياغة دستور جديد للبلاد سيتم عرضه على البرلمان لإجازته قبل عرضه على الشعب في استفتاء عام.

وقال البشير انه أمر جهاز الأمن بعدم إبقاء اي معتقل وبمراجعة حالات من يجري معه التحقيق لإطلاق سراح من لم يثبت تورطه في نشاط مع اي مجموعة مسلحة او إرهابية.

في هذا الوقت، أقر مجلس الأمن الدولي إنهاء تفويض بعثة الأمم المتحدة الى السودان (أنميس).

وأفادت الأمم المتحدة بأن مجلس الأمن عقد جلسة مفتوحة ليل أمس الأول صوت خلالها على قرار إنهاء تفويض بعثة الأمم المتحدة للسودان (أنميس) وإكمال الانسحاب بحلول 31 أغسطس 2011.

وأشارت إلى انه بالرغم من اعتماد القرار بالإجماع إلا ان العديد من أعضاء مجلس الأمن سجلوا أسفهم لإنهاء عمل «أنميس» في السودان.

ودعت سوزان رايس السفيرة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة حكومة السودان إلى إعادة النظر في طلبها بإيقاف عمل «أنميس»، قائلة ان «الولايات المتحدة وعددا آخر من أعضاء مجلس الأمن يرسلون رسالة واضحة حول رغبتهم في بقاء الأمم المتحدة في المنطقتين (السودان وجنوب السودان)، خاصة في هذا الوقت الحساس».

وأشارت الى انه «في هذا القرار أوضح المجلس انه مستعد لإعطاء إذن بمواصلة عمليات الأمم المتحدة في جنوب كردفان والنيل الأزرق لدعم الإجراءات الأمنية الجديدة، وسنواصل خلال الأسابيع المقبلة حث حكومة السودان للقبول بهذا الأمر فمن مصلحتهم القيام بذلك».

وبالإضافة إلى الولايات المتحدة أعربت كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا عن أسفها لانتهاء تفويض «أنميس» ودعت الأطراف المتنازعة إلى وضع حد للقتال والسعي إلى إيجاد حل عملي عبر الحوار.

استطلاع: 56٪ من الفرنسيين يرغبون في فوز اليسار في الانتخابات الرئاسية المقبلة

باريس ـ أ.ش.أ: أظهر استطلاع للرأي تنشره مجلة «باري ماتش» في عددها هذا الأسبوع أن 56٪ من الفرنسيين يرغبون في فوز شخصية من اليسار المعارض في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها العام المقبل في فرنسا، وذلك بزيادة قدرها 2٪ بالمقارنة باستطلاع مماثل أجري العام الماضي.

وفي المقابل، أعرب 40٪ فقط من المشاركين في الاستطلاع عن رغبتهم في فوز اليمين الحاكم حاليا بهذه الانتخابات.

وفيما يتعلق بالشخصية الاكثر شعبية في فرنسا، جاء الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك على رأس القائمة بنسبة 74٪، تلته كريستين لاغارد المدير العام الجديد لصندوق النقد الدولي بنسبة 72٪، ثم الاشتراكي فرنسوا أولاند المرشح في الانتخابات الداخلية للحزب تمهيدا لخوض الانتخابات الرئاسية الفرنسية.